

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن
 محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيّد الأنبياء والمرسلين
 سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم
 الدين. أمّا بعد.

فهذه الرسالة الجامعة أخذتها الباحثة تحت الموضوع "الجناس في قصة
"حي بن يقظان" ابن طفيل" قدّمتها الباحثة كشرط من شروط الإمتحان
للحصول على شهادة الجامعة (S.1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة، أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهو كما يلي:

(۱) خلفیات

هذا البحث في قصة رمزية أصيلة من خزانة التراث العربي الإسلامي، وهي أسطورة حي بن يقظان لابن طفيل الشهيرة. وفي هذه القصة كانت الفكرة بنسبة لسائر العناصر البلاغة.

أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي الأندلسي هو
فيلسوف وفيزيائي وقاضي أندلسي. ولد في وادي آش في سنة ٥٠٦ هـ
الموفق في عام ١١١٠م، ثم تعلم الطب في غرناطة وخدم حاكمها. توفي
في عام 581 هـ الموافق ١١٨٥م بمراكش وحضر السلطان جنازته. كان
ابن طفيل فيلسوفاً ومفكراً وقاضياً وطبيباً وفلكياً.^١

وكان ابن طفيل قد إشتهر بقصته الفلسفية (حي بن يقظان) التي سبق ظهورها عصر النهضة بأوروبا وعصور كوبرنيك وجاليليو ونيوتن وإينشتين وديراك وهبل وغيرهم من أقطاب الفلك الحديث. والقصة رغم دلائها الإيمانية التأملية في منظومة الخلق والكون من خلال فكر إنسان كان يعيش متفردا في جزيرة نائية منذ أن ألقي به في اليم وهو رضيع. فاهتدي بفطرته إلى مكونات الخلق وعظمة الخالق من خلال عقله وبصره وسمعه. كما اهتدي ببصيرته إلى الإيمان.^٢

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة.^٣ وفي البلاغة يكون علم البديع هو علم يُعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.^٤ علم البديع ينقسم إلى قسمين وهما المحسنات اللفظية

^١ http://ar.wikipedia.org/wiki/ابن_طفيل

٢ ابن طفيل - الرسالة حي بن يقظان

على الجارمي ومصطفى امين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، مجمل السنة، ١٩٦١، ص: ٨

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت لبنان: دار الفكر)، ١٩٩٣، ص: ٢٨٦



١١١٠م، ثم تعلم الطب في غرناطة وخدم حاكمها.
توفي في عام 581هـ الموافق ١١٨٥م بمراكش
وحضر السلطان جنازته.^{١٠}

والمراد من هذا الموضوع هو البحث التحليلي للجناس في قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل. وأمّا مجال البحث لموضوع هذه الرسالة فمقصوده هي تحليل الجناس في قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل من ناحية البديعية تحديد مسائلها عن الجناس وأنواعها دون غيرها.

(۵) سبب اختیار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية :

١. أن قصة حي ابن يقظان هي من تأليفات ابن طفيل التي تتصور عن أفكاره الفلسفية.
٢. لم يوجد بحث تحت موضوع "الجناس في قصة "حي بن يقظان" ابن طفيل " من قبل. أكثر في الجناس في القرآن الكريم وفي الشعر أو في نظم، و بحث عناصر البلاغة في قصة "حي بن يقظان" ابن طفيل.

٢١ :Yogyakarta . Ibn Thufail. Masruri Hadi . '

و قد سلكن الباحثة المنهجين في كتابة موضوع هذه الرسالة:

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، وهي أخذ آراء العلماء معنا لا نصا حيث أن الباحثة قد تأخذ صلب فكرهم.

ثانيا : المنهج التحليلي هو اعتماد الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط.

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات، وقضية أساسية، وافترض علمي، وتوضيح الموضوع وتحد يده، وسبب اختيار الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتاب.

الباب الثاني : يبحث فيه عن لمحہ ابن طفیل و قصّة حي بن يقظان،
وينقسم هذا الباب الى الفصلين الفصل الأول يبحث عن
ترجمة لابن طفيل والفصل الثاني يبحث عن لمحہ قصة حي
بن يقظان لابن طفيل.

الباب الثالث : يبحث فيه عن مفهوم الجناس وأنواعه، وينقسم هذا الباب الى الفصلين الفصل الاول يبحث عن مفهوم الجناس والفصل الثاني يبحث عن أنواع الجناس.

الباب الرابع : يبحث فيه عن مواضع الجناس وأنواعه في قصة حي بن يقظان لابن طفيل. وينقسم هذا الباب الى الفصلين الفصل الاول يبحث عن مواضع الجناس والفصل الثاني يبحث عن أنواع الجناس.

الباب الخامس: يبحث فيه الخاتمة الاستنباط والاقتراح.